يساره وهو لا يعلم كيف يصنع اذا علم وهو فى الصلوة قال يحوله الى يمينه وقال امير المؤمنين عليه السلم كان النساء يصلين مع النبى صلى الله عليه وسلم فكن يؤمرن ان لا يرفعن رؤسهن قبل الرجال لضيق الازر وسال هشام بن سالم ابا عبد الله عليه السلم عن المراة هل تؤم النساء قال تؤمهن فى النافلة واما فى المكتوبة فلا تتقدمهن وسطهن وروى زرارة عن ابى جعفر عليه السلم قال قلت له المراة تؤم النساء قال لا الا على الميت اذا لم يكن احد اولى منها تقوم وسطهن معهن فى الصف فتكبر ويكبرن وروى هشام بن سالم عن ابى عبد الله قال صلوة المراة فى مخدعها افضل من صلوتها فى بيتها وصلوتها فى بيتها افضل من صلوتها فى الدار والرجل اذا ام المراة كانت خلفه عن يمينه سجودها مع ركبته وسال الحلبى عن الرجل يؤم النساء قال نعم وان كان معهن غلمان فاقيموهم بين ايديهن وان كانوا عبيدا وروى داود بن الحصين عنه انه قال لا يؤم الحضرى المسافر ولا يؤم المسافر الحضرى فان ابتلى الرجل بشئ من ذلك فام قوما حاضرين فاذا اتم ركعتين سلم ثم اخذ بيد احدهم فقدمه فامهم فاذا صلى المسافر خلف قوم حضور فليتم صلوته ركعتين ويسلم وقد روى انه ان خاف على نفسه من اجل من يصلى معه صلى الركعتين الاخيرتين وجعلهما تطوعا وقد روى انه ان كان فى صلوة الظهر جعل الاولين فريضة والاخيرتين وجعلهما نافلة وان كان فى صلوة العصر جعل الاولتين نافلة

والاخيرتين

والاخيرتين

والاخيرتين فريضة وقد روى انه ان كان فى صلوة الظهر جعل الاولين الظهر العصر وهذه الاخبار ليست بمختلفة والمصلى فيها بالخيار بايها اخذ جاز وروى عبد الله بن المغيرة قال كان منصور بن حازم يقول اذا اتيت الامام وهو جالس قد صلى ركعتين فكبر ثم اجلس فاذا قمت فكبر وقال الصادق عليه السلم يجزيك من القراءة اذا كنت معهم مثل حديث النفس ومن صلى خلف مخالف فقراء السجدة ولم يسجد فليوم براسه واذا قال الامام سمع الله لمن حمده قال الذين خلفه الحمد لله رب العالمين ويخفضون اصواتهم وان كان معهم قال ربنا لك الحمد وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى بقوم فاختص نفسه بالدعاء دونهم فقد خانهم وروى ابو بصير عن احدهما قال لا تسمعن الامام دعاءك خلفه وقد روى عن ابى بكر بن ابى سماك قال صليت خلف ابى عبد الله عليه السلم الفجر فلما فرغ من قراءة فى الثانية جهر بصوته نحوا مما كان يقراء وقال اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعف عنا فى الدنيا والاخرة انك على كل شئ قدير نسخه وروى حفص بن البخترى عن ابى عبد الله عليه السلم قال ينبغى للامام ان يجلس حتى يتم من خلفه صلوتهم وينبغى للامام ان يسمع من خلفه التشهد ولا يسمعونه هم شيئا يعنى الشهادتين ويسمعهم ايضا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وقال الصادق عليه السلم افسد ابن مسعود على الناس صلوتهم بشيئين بقوله تبارك اسم ربك وتعالى جدك وهذا شئ قالته الجن بجهالة فحكاه الله تعالى عنها وبقوله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)